2024/06/11 :المدينة في

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الاسم واللقب : عباس سعاد
الصفة : أستاذة تعليم عالي

إلى السيد نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

الموضوع : تصريح بالتنازل عن الاسم ضمن المقال

أنا الممضية أسفله أ.د/عباس سعاد، المشرفة على طالبة الدكتوراه بن محبوب حفصة أصرح أنني تنازلت عن ذكر اسمي في المقال المنشور من طرف الطالبة بمجلة الرحمة والدراسات العلمية والمعنون بـ " جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر".
المجلد 17، العدد 01 (2023).

إمضاء المشرفة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د.يحي فارس بالمدية

هيئة النشر العلمي
مجلة البحوث و الدراسات العلمية

Revue de recherches et Etudes Scientifiques

ISSN :1112-7511 EISSN :8255-2716
الرقم:127/م ب د ع2023

المدية في: 2023/06/12

إلى السيدة والسيد: ط.د/ **بن محجوب حفصة** .

الموضوع: **عدم إمكانية إدراج اسم المخبر في المقال المنشور.**

بناء على طلبكم المرسل بتاريخ 11 جوان 2023، والمتمثل في طلب وثيقة من المجلة- مجلة البحوث والدراسات العلمية – حول إمكانية إدراج اسم المخبر في المقال المنشور في المجلد 17 العدد 1 الصادر شهر جانفي 2023 ص: 20-34 والذي يحتوي على المقال بعنوان:

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.

ومؤلفته: بن محجوب حفصة.

فإنه يؤسفنا أن نعلمكم بأنه لا يمكن إدراج اسم المخبر بعد صدوره.

رئيس تحرير المجلة

مسؤول مجلة البحوث والدراسات العلمية

حكيم شبوطي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د.يحي فارس بالمدية

هيئة النشر العلمي
مجلة البحوث و الدراسات العلمية

Revue de recherches et Etudes Scientifiques

ISSN :1112-7511 EISSN :8255-2716
الرقم:.../م ب د ع/ 2023.
المدية في: 31 /2023/01.

إلى السيد(ة): د/ بن محجوب حفصة.

الموضوع : شهادة نشر .

أعلمكم بأن مقالكم المعنون:

جودة الحياة و علاقات بمستوى الطموح عند المرأة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر .

قد تم نشره في مجلة البحوث والدراسات العلمية لجامعة المدية، وذلك في المجلد 17 العدد 1 الصادر بتاريخ 22 جانفي 2023.

والمقال متوفر على رابط المجلة في البوابة الإلكترونية :

https://www.asjp.cerist.dz/en/chiefEditor/listAcceptedArticlePublication/450

سلمت هذه الشهادة لاستخدامها في حدود ما يسمح به القانون.

تقبلوا تحياتنا الخالصة.

رئيس التحرير

مسؤول مجلة البحوث والدراسات العلمية

حكيم شبوطي

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.

The quality of life and its relationship to the level of ambition of the working woman in light of the current social change.

بن محجوب حفصة [1*]،

[1] الجزائر (المدية)، hafsabmj@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/04/26 تاريخ القبول: 2022/11/06 تاريخ النشر: 2023/01/31

ملخص:

إشكال الدراسة: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر؟

فرضية الدراسة :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.

عينة الدراسة: تكونت من80 امرأة عاملة .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: مقياس جودة الحياة،مقياس مستوى الطموح، البرنامج الإحصائي(SPSS).

نتائج الدراسة:توجد علاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر .

كلمات مفتاحية: جودة الحياة، مستوى الطموح ،التغير الاجتماعي.

Abstract:

The problem of the study: Is there a statistically significant relationship between the quality of life and the level of ambition of the working woman in light of the current social change?

Study hypothesis: There is a statistically significant relationship between the quality of life and the level of ambition of the working woman in light .of the current social change

.The study sample: consisted of 80 working women

* المؤلف المرسل

.Study methodology: the descriptive method
Study Tool: Quality of Life Scale, Ambition Level Scale, Statistical .(ProgramSPSS)
Study results: There is a relationship between the quality of life and the level of ambition of the working woman in light of the current social change.
Keyword: Quality of life, level of ambition, social change

1. مقدمة:

لم يكن وضع المرأة في الجزائر مختلف عن ما كان عليه في مناطق أخرى من العالم حيث مر هذا الوضع عبر التاريخ بعدة تطورات وتغيرات بعدما كانت تخضع لقيود على حقوقها وحرياتها ،وقد امتد هذا التطور ليشمل تغيرات جوهرية في وضعية المرأة وخروجها للعمل والتي لم يكن مقدرا لها بكل تأكيد فمن المؤكد أن المرأة العاملة التي تعيش في ظل مجموعة من التغيرات والتحولات والتحديات ،يلزم منها استغلال قدراتها وإمكانياتها وطاقتها من أجل تجاوز العقبات وإثبات ذاتها ومحاولة تحقيق طموحها الذي تسعى إليه فالتغير الاجتماعي من أهم الظواهر المصاحبة للمجتمع الإنساني بل هو في حقيقة الأمر أهم خصائصه ، فالمجتمعات البشرية دائمة التطور والتغير، لان ذلك وحده هو الذي يكتب لها البقاء والاستمرار والنمو و المجتمعات التي تفقد قدرتها على التغير الكافي والملائم للظروف التي تواجها وتعايشها لا تستطيع أن تقف طويلا أو تتنافس باقتدار وتكافؤ مع حركة المجتمعات ،الأمر الذي يعتبر بالنسبة للمرأة العاملة خاصة قاعدة أساسية في تغير نوعية حياتها والوصول إلى مستوى عال من جودة الحياة ، الذي من شأنه أن يساعدها في معالجة المشكلات التي تواجهها بهدوء وموضوعية،فجودة الحياة تشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة ،أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة ،أو الصحة النفسية.(cummins,1996,p373.)

2.الإشكالية:

إن التغير الاجتماعي هو التحول الذي يطرأ على الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد، وكل ما يطرأ على النظم الاجتماعية ، وقواعد الضبط الاجتماعي في مدة زمنية معينة..بما يتضمن تغيرات في أسلوب الأداء الوظيفي لهذه الأنساق خلال فترة زمنية معينة(زايد أحمد،2000،ص18)

كما يعد مستوى الطموح من المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان، ومن المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عنه من النشاطات اليومية في شتى مجلات الحياة والقوة الدافعة من أجل الإنتاج والإنجاز، لذا يعد علامة هامة من علامات الروح المعنوية بالنسبة للفرد والمجتمع ويشير هذا المفهوم في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعة التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها وتحقيقها وهذا يعتمد على مدى قدرات الفرد وكفاءته وتقديره لذاته وصحته العقلية والنفسية (كاميليا ،1990،ص4).

حيث يؤدي تحقيق الطموحات التي يسعى الفرد للوصول إليها إلى الشعور بالإنجاز ومن ثم الشعور بالرضا عن الذات والرضا عن الحياة والوصول إلى مستوى عال من جودة الحياة التي تعبر عن حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع .(خليل الشرقاوي مصطفى ، 1999،ص7.)

وانطلاقا مما سبق يطرح التساؤل التالي هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر؟

3.فرضية الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.

4. أهمية الدراسة : تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية العوامل والمتغيرات التي تناولتها وهي:

-أن نتائج الدراسة تتيح تقديم خدمات الصحة النفسية الأسرية في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.

-إثراء البحث العلمي وزيادة فعالية برامج الإرشاد النفسي و تحقيق السعادة والصحة النفسية والأسرية و المجتمعية.

-كذلك تسهم في تقديم التوعية المجتمعية والإعلامية فيما يخدم قطاع المرأة وشؤونها وعملية تكوينها وبنائها.

-معرفة أهمية العلاقة الموجودة بين جودة الحياة ومستوى الطموح و تأثرهم بالتغير الاجتماعي الحاضر

5.أهداف الدراسة: يقوم هذا البحث على مجموعة من الأهداف تتمثل في الكشف عن:

- تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية جودة الحياة في رفع مستوى الطموح والعكس صحيح لدى المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.

-محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى المرأة العاملة.

-الوقوف على أن المرأة العاملة التي تتمتع بمستوى طموح عالي تستطيع تحقيق جودة في حياتها

- معرفة المضامين التي تؤثر على جودة الحياة ومستوى الطموح في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.

6.الدراسات السابقة:

1.6دراسة لين كال وآخرون :بعنوان التغير في القيم والإجتماعية في أمريكا خلال العقد الأخير حيث استخدمت مقياس القيم :"روكيتش" تكونت عينة الدراسة من 1987 مبحوثا من خلال مقابلات شخصية ،على أن يختاروا أول وثاني قيمتين من ضمن قائمة تضم تسع قيم تم إختيارها من قائمة "روكيتش" و تضم القيم التالية (احترام الذات الشعور بالإنجاز ،احترام الفرد بواسطة الأخرين ،الأمان ،العلاقات الودية ،مع الأخرين ،الشعور بالإنتماء ،المرح والمتعة ،تحقيق الذات ،الإثارة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-هناك بعض الثبات النسبي العام في أهمية بعض القيم للأمركيين ،ولكن حدث بعض التغيير في ترتيب القيم حسب أهميتها ،فمثلا في السبعينات كانت المرأة الأمريكية تعطي أهمية أكبر لقيمتين هما الأمان واحترام الذات ،لكن حدث بعض التغير في ترتيب القيم حسب أهميتها ،فمثلا في السبعينات كانت الأمريكية تعطي أهمية أكبر لقيمتين هما الأمان ،واحترام الذات لكن في الثمانينات من القرن الماضي ومع خروج المرأة إلى العمل وتحقيق المرأة لهاتين القيمتين ،أصبحت تعطي أهمية أكبر للعلاقات الإجتماعية مع الأخرين.

-أما بالنسبة للرجال فقد زادت أهمية قيمة الشعور بالإنجاز فأصبحت تمثل المركز الأول وذلك كأول إختيار في القائمة للشباب في العقد الأخير كما تراجعت قيم الإنتماء والأمن إلأى آخر القائمة بعد ظهور قوانين العمل والمعاشات ويؤكد هذا البحث على التغير المستمر في الإطار القيمي للمجتمع وتبعا للظروف الإجتماعية والإقتصادية التي يمر بها ،كما يؤكد أيضا على أهمية هذا التغير(تالي ،2015 ، ص41)

2.6 دراسة رولا عودة السوالقة (2016):

تناولت التغير الاجتماعي والصراع القيمي لدى المرأة المتعلمة في المجتمع الأردني (دراسة مقارنة) كما هدفت إلى التعرف على مظاهر التغير الاجتماعي والصراع القيمي لدى المرأة المتعلمة في المجتمع الأردني من 2007-2015 تعزى لعدة متغيرات .كما تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المتحصلات على البكالوريوس

فأكثر من 2007-2015 بمجموع 364973 امرأة بعينة من 920 امرأة اختيرت بطريقة قصدية اعتمادا على المنهج الوصفي .

3.6 دراسة سحيري عقيلة(2017):

تناولت جودة الحياة وعلاقتها بالفعالية الذاتية عند مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حيث هدفت إلى دراسة علاقة كل من أبعاد جودة الحياة مع الفعالية الذاتية حيث طبقة عل عينة 85 مستشارا ومستشارة بولايتي المدية والبليدة باستخدام المنهج الوصفي خلصت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والفعالية الذاتية عند مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مستوى ولايتي المدية والبليدة.

4.6 دراسة أسماء خويلد(2018):

تناولت مستوى الطموح و علاقته بالصحة النفسية وهدفت الدراسة للبحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لتلاميذ الثانوية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، و دلت النتائج على عدم وجود فروق في مستوى الطموح و الصحة النفسية لدى التلاميذ سواء من ناحية الجنس أو المستوى الدراسي أو التخصص .

7. الإطار النظري و مصطلحات الدراسة:

1.7 جودة الحياة:تعرف على أنها:

- القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والاحتياجات لدى الفرد .
- الشعور الشخصي بالكفاءة الذاتية وإجادة التعامل مع التحديات .
- السعادة والرضا عن الذات والحياة الجيدة.
- رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة، ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه."
- الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية وإحساسه بالسعادة وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه.
- درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية، والمعرفية، والإبداعية، والثقافية والرياضية، والشخصية، والجسمية، والتنسيق

بينها، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز، والتعلم المتصل للعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة، وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن، واستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية.

- حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادر على إشباع حاجاته المختلفة (الفطرية والمكتسبة) والاستمتاع بالظروف المحيطة به.
- شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه. (علي مهدي كاظم و عبد الخالق نجم البها دلي 2005،صص67-87)

2.7 مستوى الطموح:

مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه (عبد المجيد،2012،ص38)

-**التعريف الإجرائي لمستوى الطموح** :الدرجة التي تحصل عليها المرأة العاملة على مقياس مستوى الطموح للراشدين (إعداد كاميليا عبد الفتاح) ويتكون من الأبعاد التالية :"النظرة إلي الحياة ،والإتجاه نحو التفوق ،والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة،والرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ"

3.7 التغير الاجتماعي:

هو كل تحول يقع في مجتمع من المجتمعات في فترة زمنية محددة، ويصيب تركيبه أو بنيانه الطبقي أو نظمه الاجتماعية أو القيم أو المعايير السائدة أو أنماط السلوك أو نوع العلاقات السائدة، وقد يكون التغير ماديا يستهدف تغير الجوانب المادية و التكنولوجية و الاقتصادية، وقد يكون التغير معنويا يستهدف تغير اتجاهات الناس وقيمهم وعاداتهم وسلوكهم.(عبد الباسط حسن،1964،ص49)

8. الإطار التطبيقي للدراسة:

1.8 منهج الدراسة:

المنهج الذي اختير والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة المقدمة هو المنهج الوصفي التحليلي ويقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة ، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة

بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.(محمد الصاوي محمد مبارك ،1992،ص30).

2.8 حدود الدراسة:

- الحد المكاني للدراسة: ولاية المدية
- الحد الزماني للدراسة: أكتوبر2019

3.8 عينة الدراسة:

تكونت مجموعة البحث من(80) إمرأة عاملة .

4.8 الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تعتمد كل دراسة على أداة أو مجموعة من الأدوات وهذا من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية ، وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على :

1.4.8 مقياس جودة الحياة:

يتكون مقياس جودة الحياة من 100بند في شكله الأصلي واخر مختص تم اعداده وتكييفه في 15 دولة تحت اشراف منظمة الصحة العالمية who حيث يسمح في صورته المطولة بتقدير (06) ميادين لجودة الحياة وهي :الصحة الجسمية ،الصحة النفسية، الاستقلالية، والعلاقات الاجتماعية، والمحيط والجانب الروحي. أما النسخة المختصرة فتكونت من 26 بند أو سؤال تقيس أربعة ميادين وهي: الصحة الجسمية ،الصحة النفسية ،والاستقلالية والعلاقات الاجتماعية والمحيط و تتراوح درجات المقياس من 26 الى 130 وتشير الدرجات المرتفعة إلى جودة الحياة المرتفعة ،وتتم الإجابة على بنود هذا المقياس باستخدام طريقة "ليكيرت" وذلك على تدرج من خمس نقاط لتقدير الشدة والتكرار أو لتقييم الصفات المختارة لجودة الحياة. (مريم ،2014،ص119)

الخصائص السيكو مترية للمقياس :الثبات

- حساب ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية

جدول(1):معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية.

المتغير	العينة	معامل بيرسون	معامل سبير مان
جودة الحياة	30	0.92	0.96

من خلال الجدول الموضح نلاحظ أن قيمة معاملي بيرسون وسبير مان على التوالي 0.92 /0.96 هي قيمة عالية.

- حساب ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق معامل ألفا كرو نباخ .

جدول(2): معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرو نباخ.

المتغير	العينة	معامل الفا كرو نباخ
جودة الحياة	30	0.94

يتضح من خلال الجدول (2)قيمة ألفا كرو نباخ 0.94 وهي قيمة عالية.

من خلال قيمة المعاملات السابقة الذكر أعلاه يتبين أنا المقياس على درجة عالية من الثبات

الصدق:

- حساب الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة:

حساب الفروق بين قيمة (27%) من العينة الأدنى من العينة المتكونة من 30 فرد و (27%) من العينة العليا من العينة السابقة .

جدول (3) الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة.

العينة		المتوسط الحسابي	tالمحسوبة	t المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
العليا	8	96.8	8.7	2.1	14	دالة عند 0.05
الدنيا	8	56.6				

من خلال الجدول (3) يتبين أن قيمة المحسوبة أكبر من المجدولة وبالتالي هناك فروق بين المجوعتين العليا و الدنيا وبالتالي فإن لمقياس جودة الحياة القدرة على التمييز بين قدرات الأفراد الأقوياء والضعاف.

- الصدق ذاتي:

وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات 0.97 إذ تبين أن قيمة الصدق عالية وبالتالي فإن المقياس صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

2.4.8. مقياس مستوى الطموح:

لكاميليا عبد الفتاح لعام 1970 ويتكون هذا المقياس من(79) بند موزعة على سبع أبعاد رئيسية لمستوى الطموح وهي ،النظرة للحياة ،الاتجاه نحو التفوق ،تحديد الأهداف والخطة ،الميل للكفاح ،تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة ،الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بأن هناك عدة أمور مردها إلى الحظ (حميدة ، 2012 ،ص94).

الخصائص السيكو مترية لمقياس مستوى الطموح:الثبات

تم حساب ثبات مقياس مستوى الطموح على نفس العينة السابقة حيث قدر ب80.0 مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

- حساب ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية:

جدول(4): معامل ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق معامل بيرسون وسبيرمان.

المتغير	العينة	معامل بيرسون	معامل سبيرمان
مستوى الطموح	30	0.69	0.81

يتبين من خلال الجدول أن قيمة معامل بيرسون وسبيرمان على التوالي 0.81/0.69 وهي قيمة عالية.

- حساب ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق ألفا كرو نباخ :

جدول(5): معامل ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق معامل ألفا كرو نباخ.

المتغير	العينة	معامل ألفا كرو نباخ
مستوى الطموح	30	0.68

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ألف كرو نباخ بلغت 0.68 وهي قيمة مقبولة ومعتدلة

الصدق:

- حساب الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح :

تم حسابه من خلال المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والدنيا وكانت النتائج كالآتي:

جدول (6) يوضح الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح.

العينة		المتوسط الحسابي	Tالمحسوبة	Tالمجدولة	درجة الحرية	الدلالة
العليا	8	52.50	7.23	2.15	14	دالة عند0.05
الدنيا	8	35.00				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (7.23) عند درجة حرية (14) ومستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من قيمة (T) المجدولة ذات قيمة (2.15) ومنه يكمن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا،وبالتالي فإن مقياس مستوى الطموح القدرة على التمييز بين قدرات الأفراد الأقوياء والضعفاء.

- حساب الصدق الذاتي :

بعد حساب قيمة معامل الثبات تم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات(0.90) وهذه قيمة عالية ومنه يمكن القول أن مقياس مستوى الطموح صادق وصالح لقياس ما وضع لقياسه .

5.8 المعالجة الإحصائية(spss):

المتوسط الحسابي. معامل الارتباط بيرسون .سبيرمان .ألفاكرو نباخ.

9. عرض وتحليل النتائج:

حيث نصت الفرضية على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.

جدول(7) يوضح العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة و مستوى الطموح عند المرأة العاملة

العينة	معامل بيرسون
80	0.18

نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية 0.18 وبالتالي هي قيمة موجبة تمكننا من قول أن هناك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ومستوى الطموح للمرأة العاملة.

10. مناقشة وتفسير النتائج:

نصت الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة ومستوى الطموح عند المرأة العاملة ولتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (r) لتحديد العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح واتضح من الجدول (7) أن معامل الارتباط يساوي (0.18) وهي قيمة موجبة وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومستوى الطموح عند المرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر، أي كلما زادت درجات جودة الحياة زاد مستوى الطموح للإبداع و العطاء للمرأة العاملة في ظل التغير الاجتماعي الحاضر هذه النتائج تتوافق مع ما جاء في نظرية الاتجاه النفسي في تفسير جودة من أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بالعديد من المفاهيم النفسية منها :القيم ، الإدراك الذاتي، الحاجات، مفهوم الاتجاهات ،مفهوم الطموح، مفهوم التوقع ،إضافة إلى مفاهيم الرضا ،التوافق ،الصحة النفسية ،كما تتفق مع نظرية ليفين التي حاولت تفسير مستوى الطموح من حيث العوامل المؤثرة في مستوى الطموح والتي نذكر منها عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع مستوى الطموح ويشعر

صاحبه بالرضا ،وأما الفشل فيؤدي به إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معيقا لجودة الأداء ومنه إعاقة الإبداع. (نظال سمير ابراهيم ،2003،ص32).

وكذا عامل القوى الانفعالية والتي تمثل الجو العام الذي يمارس العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه ،وعلاقته الطيبة بالآخرين وشعوره أنه متقبل من جماعة العمل وكل ذلك يعتبر سياق ارتفاع مستوى الطموح ،أما إذا حصل العكس فإن ذلك يؤدي إلى كراهيته لذلك العمل أو عدم اهتمامه به وبالتالي انقاص لمستوى طموحه.(توفيق محمد توفيق شيبر ،2005،ص35).

في ظل التغير الاجتماعي الذي هو حقيقة وجودية ، فضلا عن أنه ظاهرة عامة وخاصية أساسية تتميز بها نشاطات ووقائع الحياة الاجتماعية بل أنه ضرورة حياتية للمجتمعات البشرية فهو سبيل بقائها ونموها ، فبالتغير يتهيأ لها التكيف مع واقعها ، وبالتغير يتحقق التوازن و الاستقرار في أبنيتها وأنشطتها ، وعن طريق التغير تواجه الجماعات متطلبات أفرادها وحاجاتهم المتعددة والمتجددة ، وقد لعب التغير دورا ايجابيا في نشأة الكثير من العلوم الطبيعية و الدراسات الإنسانية(أحمد الخشاب،1971، ص 6)

و التغير حقيقة تاريخية تتناول كل مقومات الحياة الاجتماعية و تصيب النظم والعلاقات الإنسانية التي تتفاعل وتترابط وتتكامل فيما بينها فكل صورة من صور تغير هذه الحقيقة الوجودية البيولوجية و التاريخية والاجتماعية يمكن لمسها في كل مجتمع من المجتمعات البشرية،و هو ليس مقصورا على وقت معين ، ولا فئة معينة و لا مكان بعينه بل هو مرتبط بما يتوفر من عوامل وشروط لإحداث هذا التغيير، ويتسم بالحركية و الديناميكية و السرعة و ذلك تبعا لظروف المجتمعات، وهذا التغير الاجتماعي قد يأخذ مسارا ثابتا أو متذبذبا ،و قد يكون التغير محدود النطاق لا يشمل إلا بعض الظواهر و حالات محدودة الأثر كما يحدث في الموضات و الأزياء وبعض العادات الاجتماعية، وقد يتعداه إلى ما هو أبعد و أعمق و يرتبط بالثورة كمتغير أساسي، و يتضمن معناه تغيرا جذريا شاملا ، وبهذا فالثورة رمز لنهاية نسق قديم و استبداله بنسق جديد(مجيد قري،2009)

وفى هذا الصدد، حدد "ولبرت مور "Moore أهم سمات التغير، وذلك كما يلي:

-إن التغير يتسم بالاستمرارية والدوام.

-يطاول التغير كلّ مكان، حيث تكون نتائجه بالغة الأهمية.

-يكون التغير مخططاً مقصوداً، أو نتيجة للآثار المترتبة على الابتكارات والمستحدثات المقصودة.
-تزداد قنوات الاتصال في حضارة ما بغيرها من الحضارات، بازدياد إمكانية حدوث المستحدثات الجديدة.
-تكون سلسلة التغيرات التكنولوجية المادية، والجوانب الاجتماعية المخططة، منتشرة على نطاق واسع، على الرغم من الجنوح السريع لبعض الطرق التقليدية (Moore, 1963,p152).

11. الخاتمة:

لا يوجد مجتمع لا يتغير ويبدو المجتمع مستقرا ساكنا سائرا في انجاز وظائفه في هدوء طوال أجيال متعاقبة ولكنه حين يصل إلى درجة من التجمع الحضاري يبدأ في التغير بسبب وجود قوى تعمل لتأسيس نظم جديدة من أهم مظاهر وملامح هذا التغير ما يلي:

لكل شيء سلاح ذو حدين، كذلك الأمر بالنسبة للتغير، فهناك مظاهر إيجابية وأخرى سلبية

مظاهر التغير الاجتماعي الإيجابية و تشتمل :

-التقدم العلمي و التكنولوجي أدى إلى رفاهية الفرد و المجتمع في مجالات عديدة.
-تحسين وسائل الاتصال وزيادة اعتماد الأفراد و الجماعات على بعضهم البعض، وسهولة التزاوج بين الثقافات.
-النمو الحضاري والتغير العمراني المصاحب للتغير السكاني.
-ظهور قوة للطبقة العاملة.
-الهجرة من الريف و القرى إلى المدن.
-التوسع في تعليم المرأة.
-إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي و الاقتصادي وبالتالي:
-زيادة الحاجة إلى إعداد صفوة ممتازة من العلماء لضمان المزيد من الرقي الاجتماعي و الاقتصادي.
-نمو وعي الأفراد بحقوقهم و واجباتهم الوطنية.

مظاهر التغير الاجتماعي السلبية و تشتمل :

-تغير بعض القيم الاجتماعية التقليدية التي كانت تسود المجتمع وتحكم سلوك أفراده، فأصبح مقبولا بعض ما كان مرفوضا و منبوذا من قبل ، و أصبح مرفوضا بعض ما

كان مقبولا و شرعيا من قبل.

-خروج المرأة من دائرة البيت الضيقة إلى مجتمع العمل و الإنتاج، وما أدى إلى بلوغ تطورات خطيرة في حياة المجتمع وقيمه المختلفة، وذلك فيما يتصل بالعلاقات الزوجية و إضعاف لسلطة الزوج في المنزل قضايا التنشئة الاجتماعية الأخرى.

-زيادة الضغوط و الصراعات النفسية كنتيجة حتمية للعولمة، وما ترتب عنه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

-تغير الشكل الأسري من الأسرة الكبيرة إلى الأسرة الصغيرة المستقلة اقتصاديا ، وظهور مشكلات العنوسة و التأخر في الزواج.

-تركيز الأفراد على الناحية المادية و إهمال النواحي الروحانية و انتشار اللامبالاة و العبث و التمرد اللاوعي.

والمرأة قد حققت لها مكانا في المجتمع وخبرت مواقف النجاح والتقدم وانفتح أمامها حيز الحركة وهذا كله أدى إلى تحقيق طموحها ورفع مستواها ،مما يترتب عليه بالضرورة تحقيق مزيد من الاتزان النفسي والصحة النفسية وتكوين مفهوم سوي عن الذات وعلاقتها بنفسها والأخرين. (كاميليا،1990، ص153).

كما من شأن جودة الحياة التي تعد مقدمة ضرورية لمعالجة وتخفيف مجموعة من المشاكل التي يمكن أن تعيق حياة المرأة ،حيث تؤثر في كثير من الوقائع السيكولوجية لديها، فانعدامها يؤدي إلى العديد من المشاكل النفسية والجسدية لها ،وقد بينت الدراسات أن جودة حياة المرأة تتحكم فيها عدة عوامل من بينها الشعور بالسعادة أين نجدها تشعر بالسعادة وبالرضا والارتياح عن ظروفها الحياتية إلى جانب شعورها بالأمن وكذلك الاستقرار النفسي وذلك من خلال الرضا عن النفس، والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل ،إضافة إلى القناعة أين يظهر رضاها وقناعتها بما وصلت اليه من مستويات ثقافية وعلمية وبمستوى الحياة أو المجتمع الذي تعيش فيه (مجدي،1998،ص56).

12. الاقتراحات والتوصيات:

- دعم مضامين جودة الحياة ومستوى الطموح في ظل التغير الاجتماعي الحاضر.
- تقديم برامج ارشادية وتفعيل الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق جودة الحياة وصولا إلى صحة نفسية للمرأة وتحقيق مستوى طموح عال وصولا إلى الابتكار والإبداع .

- ابراز أدوار ومكانة المرأة ومساعدتها في مواجهة تحديات التغير الاجتماعي الحاضر
- تقديم برامج وأساليب فعالة للقضاء على قصور الأسرة في مواكبة التغير الاجتماعي الحاضر.
- مثلما هناك تغذية مادية يستلزم تغذية روحية ومعنوية للمرأة والإشارة إلى كل السبل لتحقيق ذلك

13. قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. الخشاب أحمد ،1971، التغير الاجتماعي، القاهرة
2. تالي جمال،2015،التغير القيمي ومظاهر الإغتراب في الوسط الجامعي ،أطروحة دكتوراه منشورة كلية العلوم الإجتماعية جامعة بسكرة
3. زايد أحمد ،2000،التغير الاجتماعي، ط2، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.
4. عبد الباسط حسن، 1964،التغير الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي في قراءات في الخدمة الاجتماعية لأحمد كمال وآخرون، مكتبة القاهرة الحديثة،القاهرة.
5. كاميليا ،1990،دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية ،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع الفجالة ،ط3 القاهرة مصر
6. محمد الصاوي محمد مبارك،(1992)،البحث العلمي:أسسه وطريقة كتابته ط 1، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع.
7. مصطفى خليل الشرقاوي،1999، مقياس جودة الحياة الصحة النفسية، كراسة التعليمات ،دار الكتب،القاهرة مصر.
8. Moore , W.E. , Social Change , Prentice Hell, New. Jersey, 1963

الأطروحات:

1. بودالي حميدة ،2013،مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي،رسالة ماجستير،الجزائر.
2. عواد عبد المجيد ، مرزق أبو عمرة ،2012،الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة ،رسالة ماجستير،غزة ،فلسطين.

3. شيبر توفيق محمد توفيق ،2005،دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية ،رسالة ماجستير، غزة ،فلسطين .
4. شيخي مريم،2014، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة ، رسالة ماجستير ،الجزائر.
5. نظال سمير ابراهيم ،2003،الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات و وزارت السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليها، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

المقالات:

1. علي مهدي كاظم، عبد الخالق نجم البهادلي (2005) جـودة الحياة لدى طلبة الجـامعة العُمانيين والليبيين المعلومات العالمية ،دراسة ثقافية مقارنة، مجلـة الأكاديمية العـربية المفتـوحـة، الدنمارك.
2. مجدي محمد الدسوقي،1998،دراسة أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعد من المتغيرات النفسية لدى الراشدين صغار السن ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد الثامن القاهرة ،العدد 20.
3. .cummins, R.A&Mccabe,M.p(1996),the comprehensive quality of life scale(comcol),Instrument Development and psychometric,evalution on college staff and student ,Educational &psychological Measurement,vol 54(2) .

المداخلات:

1. قري مجيد ، عزوز زرقان ،2009 التغير الاجتماعي و إبداعات أدب الشباب، الملتقى الوطني حول التغير الاجتماعي، المركز الجامعي برج بوعريريج،الجزائر.